



الشبيح:

أيها الشعب القابع في ظلمة الزمان، إياك أن تخرج من عباءتي، إياك أن تجحد عطاياي الأسدية، إن أردت أن تكفر بي فعليك لعنتي ولعنة شبيحتي إلى يوم إقالتي، لن أدخل جهاداً في ابتكار ما يسوءك، فأنا نبرون هذا الزمان، سجنوني السرية، خير دليل على عمق خبرتي، وتجربتك معنوي في الأشهر الغابرة؛ لن تستطيع نسيانها، سأريك من صنوف التشبيح ما عجزت عنه مصافي الدول الاستبدادية، لك الفخر يا شعبي العزيز أن لديك عصابة هي الأكثر تقدماً في عالم التشبيح، تمتلك أعلى رتب الحقاراة والنذالة، فأنا؛ إبليس هذا الزمان، يقتبس مني فنون الفتن، تحنني لي أعتى الدول الاستعمارية.

تجارتي قيم شعبي أبيعها بنذالي..

شرف شعبي..... أستبدل به بخستي..

مصير شعبي..... أشتري به بقائي..

أصالة شعبي..... أجليها بحقارتي..

جيши محترق..... حكومتي مُسخّرة..

عليها سبعة عشر... من فروع الأم安 المنشر..

شبيحي..... كلاب وفية للعائلة الأسدية..

اقتلت منها ضميرها... جردها من كل قيمة.... ولا ظهر لها لي كامل.... من زاغ عنها هالك.

تاريخي مدید..... وبطشي يزيد، لا يهمني التنديد والتهديد والوعيد.

قف أيها العالم.... هل نفذ صبرك؟

أمامك فسحة... كي تستبين أمرك.

أغمض عينيك، أطفئ مصباح ضميرك.. فأنا ماضٍ في مسيرتي حتى آخر قطرة دم سورية.

المقاوم:

أيها العابر في غفلة التاريخ، إياك أن تنسى سورية، إياك أن تخدع التاريخ بوردة جورية، رويتها بدمائنا الوفية، صراخي بزلزال عرشك، وبكاء أطفالى يقوض ملوك، وأنين نسائي يزعزع حكمك، فأنا جوري هذا المكان، مقاومتي الشريفة، خير دليل على أصالتي، احتضان شعبي؛ هو سر قوتي، ضرباتي القوية لن تستطيع نسيانها، سأريك من صنوف المقاومة، ما فاق كل تصورك... لك الخزي يا حاكمي الحقير، فأنا أسقطت شرعنتك.

تجارتي قيمي... أدفع بها نذالتك..

شرفي العسكري... أرد به خستك..

مصير شعبي... أشتري به شهادتي..

أصالة شعبي... أجليها ببسالتي..

جيши حر... وعناصري وفيّة، للمقاومة الشعبية..

أيقظت فيها ضميرها... زودتها بكل قيمة... ولاؤها لله كامل... من وقف ضدها هالك لا محالة.

المصادر: